الأقدس الأعظم الأبهى هذا كتاب من لدنّا إلى الذي أقبل...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (41)، 153 بديع، صفحه 230 – 231

الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله مولى العالمين نذكر له ما ورد علينا من جنود الظالمين اذا ادخلونا هذا المقام اشتد علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان ان ربک لهو العليم الخبير فى كل يوم يزداد البلآء فى يوم يمنعون الناس عن الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم ينازعون مع احبآء الله و يمنعونهم بالظلم عن التوجه الى حوآئجهم الا انهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون الالواح و فى يوم يتمسكون بامر آخر الا انهم من الذين ظلموا فى الاعصار و كفروا بالله العزيز الحميد ان الذى خلق العالم لنفسه منعوه ان ينظر الى احد من احبآئه ان هذا الا ظلم مبين قال قآئل بكم فاحت نفحات الوحى فى البلاد و انقلب بها العباد الى العزيز الحكيم و قال الآخر بكم اضآء سراج الذكر و اردنا اخماده ان كان هذا جرمى فانا اذنب الثقلين انى براء منكم وانتم برءآء قد قضى الامر بيننا و بينكم انه خير الفاصلين قالوا قد جئت بيد بيضآء و صحآئف نورآء التى لا تهوى بها انفسنا ان انت الا من المفسدين لو كان الامر كذلک قد سبقنى عباد قبلى يتلون عليكم آيات الله العزيز المنيع كلما تلونا عليهم آيات بينات قالوا انها مفتريات و اذا اظهرنا لهم

ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باى حديث تستقر انفسهم الا انهم من المغرقين قد غرقوا فى بحر الهوى و يحسبون انهم من اهل الهدى كذلک سولت لهم انفسهم و هم اليوم من المعتدين و اذ کر اذ دخل النبيل مع اخويه مقبلا الى الله رب العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدجال فى صدور الظالمين لما دخلوا مقر الحکم قيل نجد منکم نفحة الرضوان و من وجوهکم نضرة الرحمن ليس لکم مقر عندنا ان اخرجوا فى الحين قال اما سمعتم اکرموا الضيف فبهت الذى ظلم قال اخرجوه من المدينة کذلک امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النبيل قبل على و من معه کما ورد عليه ان ربک لهو العليم البصير نسئل الله بان يکفى شر هذين انه على کل شیء قدير مکرا و يمکران فى کل الاحيان سوف تلتهب نار مکرهم عسى الله ان يخمدها بسلطانه و يبعث من يکفى شرهما انه لهو المقتدر على ما يريد ارتکبا ما ناح به سکان سرادق العصمة و اخذ مکرهما کل صغير و کبير قد قصصنا بعض ما ورد علينا لتکون مطلعا بما قضى و تقوم على نصرة هذا المظلوم و تذکر ربک بهذا الاسم البديع قد هاجت روآئح النفاق و نير الامر فى ظلمة الآفاق انک لا تضطرب انا نحب ان نراک من الراسخين الحمد لله رب العالمين